

مناظرة طلابية حول كيف نقرأ



استضافت «مكتبات الشارقة» مناظرة طلابية بعنوان «القراءة وأنماطها بين الطريقة التقليدية والطرق المعاصرة» في مكتبة وادي الحلو العامة، ضمن فعاليات شهر القراءة، حيث استقطبت عدداً من طلاب المرحلة الثانوية من إمارتي الشارقة ورأس الخيمة، من مدارس وادي الحلو، والمنيعي، إضافة إلى مدرسة «شوكة» للبنين.

وهدفت المناظرة إلى إثراء فعاليات «شهر القراءة» بنشاطات ذهنية وفكرية تسهم في تعزيز النمو الشخصي والمعرفي للطلاب، لإثراء مخزونهم الثقافي، وتشجيع الأفراد والطلاب على ممارسة القراءة كعادة يومية يقبلون عليها بشغف.

وتناولت المناظرة، التي أدارها الدكتور أحمد فراج العجمي، أستاذ اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم، العادات المتطورة للقراءة في العصر الحديث، حيث سلط الدكتور فراج الضوء على أهمية تشجيع القراءة وأثرها في تعزيز ثقافة ومعارف الشباب، كما تتبّع تاريخ الكتابة والتدوين، مستشهداً بأمثلة من الحضارات المصرية والإسلامية القديمة، فضلاً عن الممارسات الحديثة في أوروبا وجنوب شرق آسيا.

وشارك الطلاب بشغف وحماس في الحوارات المتنوعة التي حفزت أفكارهم، وتبادلوا من خلالها وجهات النظر حول إيجابيات وسلبيات كل من طريقتي القراءة التقليدية والمعاصرة، حيث كان النقاش بمثابة منصة لتبادل الأفكار والرؤى حول أهمية تنمية حب القراءة بين أفراد المجتمع، وخاصة من جيل الشباب

وأتاح المناظرة فرصة ثمينة للطلاب، حيث انقسموا إلى فريقين متقابلين، أحدهما مؤيد للقراءة التقليدية، والآخر من أنصار القراءة المعاصرة، حيث أبدى أحد الفريقين رأيهم بتفضيل القراءة الإلكترونية لكونها تمتاز بسهولة البحث في المصادر خلال وقت وجيز مع سهولة تخزين ملايين الكتب في مساحات لا تذكر وبتكلفة زهيدة

وعبر الطلاب المؤيدون للقراءة التقليدية عن تفضيلهم للكتاب الورقي رغم كل ما يهدده، مؤكدين أن ملمس الورقة يأخذهم إلى عوالم أخرى من الخيال يشعرون من خلالها بمشاركة كافة حواسهم في القراءة، ما يضيف على جلسات القراءة إحساساً حقيقياً وكأن القارئ يخلق عالماً ويسافر من مكان إلى آخر عبر الكتاب

وفي ختام المناظرة، نظمت مدرسة المنيعي الثانوية للبنين مسابقة في اللغة العربية للمتفوقين من الطلبة، شارك فيها خمسة طلاب متميزين من المدارس التي شاركت في الفعالية، فيما أدار تنسيق المسابقة معلمون من مدرسة المنيعي، الذين قدموا أجهزة حاسوب مخصصة للإجابة عن الأسئلة في قاعة المطالعة بالمكتبة، حيث حلت مدرسة المنيعي في المركز الأول، تلتها بفارق بسيط مدرستا وادي الحلو وشوكة